الخليج

منوعات, محطات

10 مايو 2023 01:33 صباحا

مصر تنفي إزالة مقبرة الشيخ محمد رفعت.. وأسرته: الأرض لم تأكل جثمانه

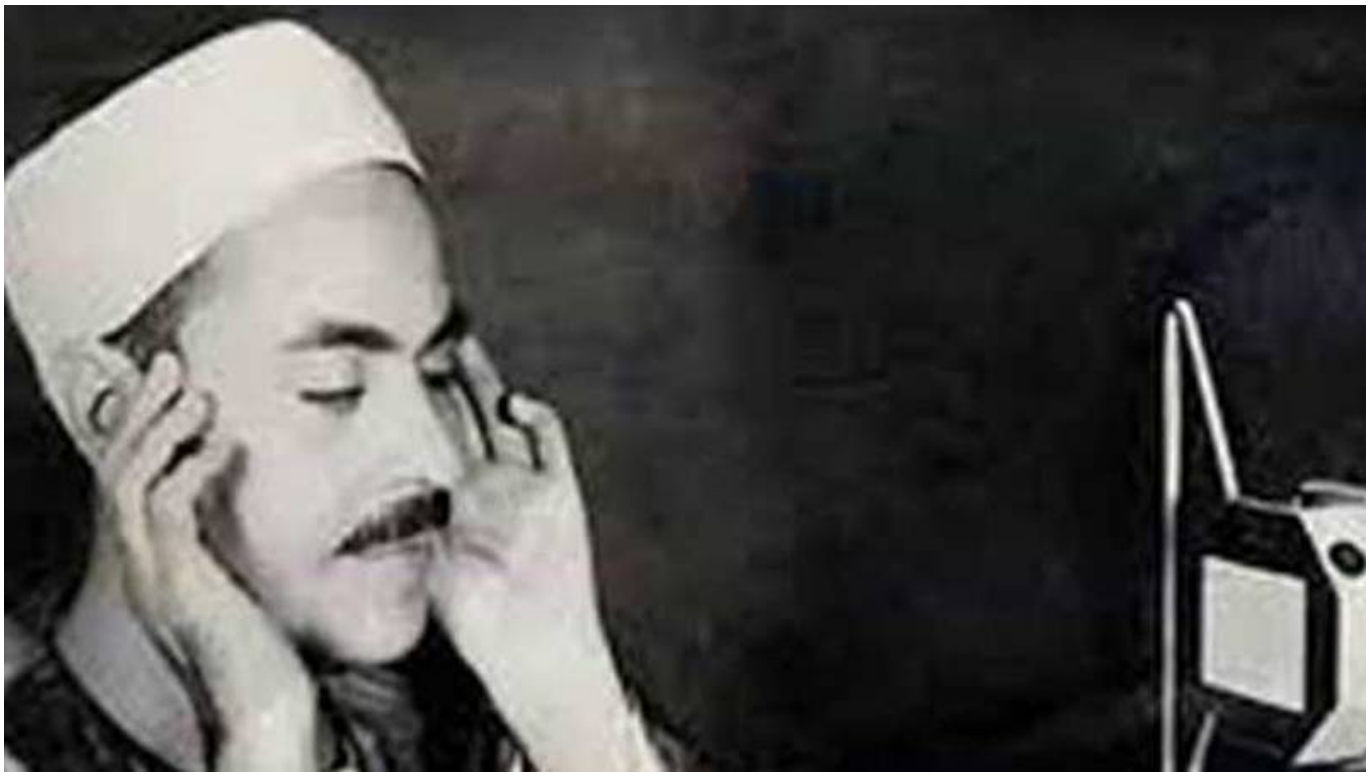

نفت محافظة القاهرة، ما أثير خلال الأيام الماضية بشأن إزالة المقبرة الخاصة بالشيخ محمد رفعت، أشهر مقرئ مصري بالقرن العشرين، أو إرسال المحافظة خطاباً يطالب أسرته بنقل رفاته على نفقتهم الخاصة، فيما أكدت عائلة الراحل أن الأرض لم تأكل جثمانه حتى بعد سبعة عقود من وفاته.

وأكدت محافظة القاهرة، في بيان، الثلاثاء، أن «ما تردد بهذا الشأن عارٍ تماماً من الصحة، وأهابت بوسائل الإعلام تحري الدقة والرجوع للمصادر الرسمية للتأكد من صحة البيانات».

وكانت هناء حسين محمد رفعت، حفيدة الشيخ القارئ الشهير، أشارت إلى صدور قرار بإزالة مقبرته بمنطقة مقابرالسيدة نفيسة، وأن الأسرة تسلّمت قراراً من محافظة القاهرة بنقل رفات الشيخ، استعداداً لهدم المقبرة، ضمن مشروع محور صلاح سالم.

وأضافت الحفيدة في تقارير إعلامية، أن «الشيخ مدفون في لحد، والأرض لم تأكل جثمانه حتى الآن»، مطالبة بتدخل

عاجل لوقف تنفيذ القرار، الذي جاء بالتزامن مع الاستعداد للاحتفال بالذكرى 141 لميلاده، و73 لوفاته، حيث إنه من مواليد 9 مايو 1882، وتوفي باليوم نفسه عام 1950.

وأكدت حفيدة المقرئ الراحل أن القرار أغضب أسرة محمد رفعت، واتفقوا على تصعيد الأمر ورفعه للمسؤولين بالحكومة، حفاظاً على رفات جدهم، وقبره الذي أصبح مزاراً لمحبيه من حول العالم. وشددت على أن عملية استخراج رفات جدها ستقضي على ما تبقى منها، وأن أسرتها كانت تعتقد أن الحكومة ستضع مقبرته ضمن المقابر المستثناة من الإزالة، تقديراً لتاريخه وقيمته، مشيرة إلى أنها لم تفقد الأمل في حدوث ذلك.

يذكر أن الشيخ محمد رفعت من أشهر المقرئين في الوطن العربي، ولُقب بـ«قيثارة السماء»، وهو من افتتح بث الإذاعة المصرية عام 1934.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©